

﴿ إن هي إحياتنا الدنيا ، نموت
ونحيا ﴾ ..

فالحياة المقرونة بهذا الوصف ..

الحياة « الدنيا » ..

الحياة الصغيرة الضئيلة ، التي لاتحقيق لها ،
ولا تبرير فيها ، هي التي يذكرها القرآن دوماً في مجال
الاستخفاف ..

أما الحياة العظيمة ..

الحياة الصالحة ، فالمسيح خبزها .. ومحمد
صديقها ...



قلت : إن علاقاتنا السديدة بالله .. وبأنفسنا ..
وبالعالم .. وبالكون جميعه .. تمكّنا من استثمار
وجودنا ..

وقلت : إن استثمار الوجود يعنى أننا نمارس الحياة ..
وأقول : إننا على أبواب هذه الممارسة نلتقى بعلاقات
أخرى تربطنا بالحياة ، وتشدنا إليها ..
وكما كانت هذه العلاقات صافية ، صادقة ، جادة ..
كانت الحياة بالنسبة لنا فرصة عظيمة مباركة ..
أما إذا أعتوّزَ هذه العلاقات الزيف ، والانحراف ،
والكذب ، فإن الحياة - حياتنا - تفقد جمالها ، وقيمتها ..
وقد نستطيع أن نتصور هذه العلاقات في :